

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، جَعَلَ ذِكْرَهُ نُورًا لِلسَّالِكِينَ، وَطَمَانَةً لِقُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ، وَصِلَةً لَهُمْ بِرَبِّهِمْ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينَ، وَنَشَهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْبَرُّ الْكَرِيمُ، وَعَدَ عِبَادَهُ الْذَّاكِرِينَ بِالْخَيْرِ الْعَمِيمِ، وَنَشَهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، سَيِّدُ الْذَّاكِرِينَ، وَحَبِيبُ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَعَلَى اللَّهِ وَصَاحْبِهِ، وَعَلَى كُلِّ مَنْ اهْتَدَى بِهِدْيَهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فِيَا عِبَادَ اللَّهِ: أَتَقُوا اللَّهَ تَعَالَى، وَامْلأُوا قُلُوبَكُمْ بِمَحَبَّتِهِ، وَالسُّنْنَاتُكُمْ بِذِكْرِهِ، وَوَظَفُوا جَوَارِحُكُمْ فِي شُكْرِهِ، وَاعْلَمُوا - رَحْمَكُمُ اللَّهُ - أَنَّ الْمُسْلِمَ مُطَالَبٌ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ بِالْإِكْثَارِ مِنْ نِكْرِ اللَّهِ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى: «وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ»^(١)، فَالْأَيَّامُ الْمَعْدُودَاتُ هِيَ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ الَّتِي تَلِي يَوْمَ الْعِيدِ، وَقَدْ قَالَ ﷺ : ((أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَنِكْرٍ لِلَّهِ))، فَفِي هَذِهِ الْأَيَّامِ تَلْهُجُ الْأَلْسِنَةُ مُعْلِنَةً كِبِيرِيَّةً اللَّهِ وَعَظَمَتْهُ، وَحَمْدَهُ وَوَحْدَانِيَّتِهِ، يُعْلَنُ ذَلِكَ فِي الْمَسَاجِدِ وَالْمُصَلَّيَاتِ، وَفِي الْبَيْوَاتِ وَالْطُّرُقَاتِ، وَيَظَلُّ الْمُسْلِمُ مُرْنَدًا هَذِهِ الْأَنْكَارِ عَقِبَ كُلِّ صَلَاةٍ حَتَّى تَنْتَهِيَ الْأَيَّامُ الْمَعْدُودَاتُ، وَبِذَلِكَ يَضْمُمُ الْمُسْلِمُ إِلَى رَاحَتِهِ الْبَدَنِيَّةِ رَاحَتَهُ الرُّوحِيَّةِ وَطُمَانِيَّتَهُ الْقَلْبِيَّةِ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطَمَّئِنُ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا إِذْكُرْ اللَّهَ تَطَمَّئِنُ الْقُلُوبُ ﴾^(٢).

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ:

إِنَّ ذِكْرَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُزَكِّي الْأَنْفُسَ، وَيُطْمَئِنُ الْقُلُوبَ، وَيُذَلِّلُ الصُّعَابَ وَيُفَرِّجُ الْكُرُوبَ، بِهِ يَعِيشُ الْمَرءُ سَعِيدًا فِي حَيَاتِهِ، مُؤْهَلًا لِنَيلِ ثَوَابِ اللَّهِ وَدُخُولِ جَنَّاتِهِ، وَلَذَا أَمْرَنَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِذِكْرِهِ عَلَى كُلِّ الْأَحْوَالِ وَالْأَوْقَاتِ، يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ

(١) سورة البقرة / ٢٠٣ .

(٢) سورة الرعد / ٢٨ .

عنهما - : " إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَفْرُضْ عَلَى عِبَادِهِ فَرِيْضَةً إِلَّا جَعَلَ لَهَا حَدًا مَعْلُومًا وَعَذْرًا أَهْلَهَا فِي حَالِ الْعُذْرِ غَيْرَ الذِّكْرِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَجْعَلْ لَهُ حَدًا يَنْتَهِي إِلَيْهِ وَلَمْ يَعْذِرْ أَحَدًا فِي تَرْكِهِ إِلَّا مَغْلُوبًا عَلَى تَرْكِهِ فَقَالَ: ﴿فَأَذْكُرُوا اللَّهَ قِيمًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ﴾^(١)، وَمَا ذَاكَ إِلَّا لِكَيْ يَتَرَبَّى الْمُؤْمِنُ عَلَى حُسْنِ الصَّلَةِ بِرَبِّهِ، وَيَبْقَى اللَّهُ ذَاكِرًا، فَبِالذِّكْرِ حَيَاةُ قَلْبِهِ وَرُوحِهِ، وَلِذَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ بِالْقَلْبِ قَبْلَ اللِّسَانِ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهَرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ﴾^(٢)، وَقَدْ وَعَدَ اللَّهُ الْذَّاكِرِينَ بِالْأَجْرِ الْعَظِيمِ فَقَالَ: ﴿فَأَذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾^(٣)، وَفِي الْحَدِيثِ الَّذِي يَرْوِيهِ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ((أَنَا عِنْدَ حُسْنِ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأِ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأِ خَيْرٍ مِنْهُمْ))، وَمَنْ ذَكَرَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى نَبَهَهُ فِي سَاعَةِ الْغَفَلَاتِ، وَوَقَّفَهُ لِاسْتِبَاقِ الْخَيْرَاتِ، يَقُولُ تَعَالَى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذَكْرًا كَثِيرًا، وَسِيَّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، هُوَ الَّذِي يُصْلِي عَلَيْكُمْ وَمَلَئِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾^(٤)، إِنَّ ذِكْرَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى اللَّهِ، وَمَنْ فَعَلَ مَا أَحَبَّ اللَّهُ فَازَ فِي الدَّارَيْنِ، وَسَعَدَ فِي الْحَيَاتَيْنِ، فَعَنِ امْأُونَى أَنْسٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّهَا قَالَتْ: ((يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي، قَالَ: اهْجُرِي الْمَعَاصِي فَإِنَّهَا أَفْضَلُ الْهِجْرَةِ، وَحَافِظِي عَلَى الْفَرَائِضِ فَإِنَّهَا أَفْضَلُ الْجِهَادِ، وَأَكْثُرِي مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ فَإِنَّكَ لَا تَأْتِينَ اللَّهَ بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ ذِكْرِهِ)).

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ:

لَقَدْ جَاءَتِ السُّنَّةُ النَّبُوَيَّةُ مُعَلَّمَةً الْمُسْلِمَ أَنْ يَتَّخِذَ ذِكْرَ اللَّهِ تَعَالَى رَفِيقًا لَهُ فِي تَحْرِكِهِ

(١) سورة النساء / ١٠٣ .

(٢) سورة الأعراف / ٢٠٥ .

(٣) سورة البقرة / ١٥٢ .

(٤) سورة الأحزاب / ٤١-٤٣ .

وَسُكُونِهِ، وَقِيَامِهِ وَنَوْمِهِ، وَلِبَاسِهِ وَمَطْعَمِهِ وَمَشْرِبِهِ، وَخُرُوجِهِ وَدُخُولِهِ، وَفِي كُلِّ مُفْرَدَةٍ مِنْ مُفْرَدَاتِ حَيَاةِهِ، فَرَسُولُنَا الْكَرِيمُ ﷺ كَانَ يَذْكُرُ رَبَّهُ فِي كُلِّ أَحْوَالِهِ، وَكَانَ يَنْصَحُ أَصْحَابَهُ بِذِكْرِ اللَّهِ، وَكَانُوا يَعْدُونَ لَهُ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ مِائَةَ مَرَّةً: ((رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ))، وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ؛ فَأَخْبَرْنِي بِشَيْءٍ أَتَشَبَّثُ - أَيُّ أَسْتَمْسِكُ - بِهِ؟ قَالَ: ((لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ))، إِنَّ الْمُسْلِمَ عِنْدَمَا يُقَرِّرُ الْخُرُوجَ مِنَ الْبَيْتِ وَيَتَّجَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ أَوِ الْعَمَلِ أَوْ أَيِّ مَكَانٍ أَخْرَى يَبْدَا خَطْوَاتِهِ الْأُولَى بِهِ: (بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ)؛ فَقَدْ وَرَدَ ((أَنَّ مَنْ قَالَ ذَلِكَ يُقَالُ لَهُ كُفْيَتْ وَوَقْيَتْ وَهُدْيَتْ، وَتَحَّى عَنْهُ الشَّيْطَانُ، فَيَقُولُ: كَيْفَ لِي بِرَجُلٍ قَدْ هُدِيَ وَكُفِيَ وَوَقِيَ))، وَبِذَلِكَ يَحْصُلُ عَلَى رِعَايَةٍ تَامَّةٍ مِنَ اللَّهِ، مِنْ لَدُنْ خُرُوجِهِ إِلَى أَنْ يَعُودَ إِلَى أَهْلِهِ وَأَوْلَادِهِ، وَيَبْقَى الْمُسْلِمُ ذَاكِرًا اللَّهَ إِلَى أَنْ يَخْتُمْ يَوْمَهُ بِذِكْرِ رَبِّهِ، فَقَدْ رَوَتِ السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَيْهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا فَقَرَأَ فِيهِمَا: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»^(١)، و«قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ»^(٢)، و«قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ»^(٣)، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ، يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

فَأَتَقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ - ، وَوَتَّقُوا صِلَاتِكُمْ بِالْوَاحِدِ الْأَحَدِ، وَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُقْلِحُونَ، وَادْعُوا رَبَّكُمْ أَنْ يُعِينَكُمْ عَلَى ذِكْرِهِ وَشُكْرِهِ وَحُسْنِ عِبَادَتِهِ؛ يُجِبُ دَعْوَتُكُمْ، وَيَقْضِي كُلَّ حَوَائِجَكُمْ.
أَقُولُ قَوْلِيَ هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُهُ يَغْفِرُكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبُ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُ الْكَرِيمُ.

* * * * *

(١) سورة الإخلاص / ١ .

(٢) سورة الفلق / ١ .

(٣) سورة الناس / ١ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، يَذْكُرُ مَنْ نَكَرَهُ، وَيُعْطِي الْمَزِيدَ مَنْ شَكَرَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّداً عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، أَشْرَحَ النَّاسَ صَدْرًا، وَأَكْثَرُهُمْ ذِكْرًا، وَأَرْفَعُهُمْ قَدْرًا؛ ﷺ وَعَلَى اللَّهِ وَصَاحْبِهِ، وَعَلَى كُلِّ مَنِ اسْتَنَّ بِسُنْتِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فِي إِخْوَةِ الإِيمَانِ:

فِي مَسِيرَةِ الْمُسْلِمِ الْيَوْمِيَّةِ مَحَطَّاتٌ كَثِيرَةٌ لِذِكْرِ اللَّهِ، تَصْلِهُ بِرِبِّهِ، وَتُحَصِّنُهُ مِنْ نَزَغَاتِ الشَّيْطَانِ، وَتُبْعِدُ عَنْهُ الْكَبْتَ وَالْقَلْقَ وَالْتَّوْتَرَ، فَذِكْرُ اللَّهِ يُزِيلُ الْغَمَّ وَيُزِيقُ الْهَمَّ وَيُشْرِحُ الصَّدْرَ، فَمَنْ ذِكْرَ اللَّهِ الْإِسْتِمْسَاكُ بِالشَّعَائِرِ الْدِينِيَّةِ، وَإِقَامَةِ الْعِبَادَاتِ عَلَى تَنَوُّعِهَا فِي مَوَاقِيْتِهَا الَّتِي حَدَّدَهَا الْمَوْلَى عَزَّ وَجَلَّ مِنْ صَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ وَحَجَّ، وَتَأْمَلُوا - رَحْمَكُمُ اللَّهُ - كَيْفَ وَزَّعَ الْمَوْلَى هَذِهِ الْعِبَادَاتِ لِتَشْمَلَ عُمُرَ الْإِنْسَانِ بِأَجْمَعِهِ، فَمِنْهَا مَا يَدْوِرُ بِدُورِ الْيَوْمِ كَالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، وَمَا يَدْوِرُ أُسْبُوْعِيَا كَالْجُمُوعَةِ، أَوْ سَنَوِيَا كَالْعِيَادَيْنِ وَالصِّيَامِ وَالزَّكَاةِ، أَوْ فِي الْعُمُرِ مَرَّةً كَحِجَّ بَيْتِ اللَّهِ، وَمَا ذَاكَ إِلَّا لِأَجْلِ بَقَاءِ الْإِنْسَانِ ذَاكِراً مَذَى الْحَيَاةِ. وَمَنْ أَعْظَمَ النَّكَرِ تِلَوَةَ الْقُرْآنِ بِتَدْبِيرٍ وَحُضُورِ ذِهْنٍ، يَقُولُ خَبَابُ بْنُ الْأَرَتَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : (تَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ مَا اسْتَطَعْتَ، وَاعْلَمَ أَنَّكَ لَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ هُوَ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ كَلَمَهِ).

فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -، وَأَدِيمُوا ذِكْرَ اللَّهِ، تَقُوزُوا بِعُونِهِ وَرِضاَهُ، فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: ((سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ، قَالُوا: وَمَنِ الْمُفَرِّدُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الْذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالْذَّاكِرَاتُ)).

هَذَا وَصَلُوْعاً وَسَلَمُوا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الْغُرُّ الْمُحَاجِلِينَ، فَقَدْ أَمْرَكُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلاً عَلَيْمَا: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَتَأْمِنُهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلَوَاعَلَيْهِ وَسَلَمُوا وَسَلِّيْمَ»^(١).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمَيْنِ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضِ اللَّهُمَّ عَنْ خُلْفَائِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَنْهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمِيعَنَا هَذَا جَمِيعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ نَقْرَفَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَقْرِيقًا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيقًا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَوَحْدَ اللَّهُمَّ صُنْفُوفُهُمْ، وَأَجْمَعُ كَلْمَاتُهُمْ عَلَى الْحَقِّ، وَأَكْسِرُ شُوَكَةَ الظَّالِمِينَ، وَأَكْتُبُ السَّلَامَ وَالْأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أُوطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيَّدُهُ بِالْحَقِّ وَأَيَّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، وَأَيَّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوْفِيقِكَ، وَاحفَظْهُ بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُومُ يَا ذَا الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ يَا نَسْتَجِيرُ، وَبِرَحْمَتِكَ نَسْتَغْيِثُ إِلَّا تَكُنَّا إِلَى أَنفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصْلِحَ شَأنِ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ أَنْزَلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثَمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وَكُلُّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ اللَّهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعُدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَاتِ وَيَنْهَا عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾.